السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جميعا وحياكم وبياكم معي اه كم صار لنا لم نستمع؟ اسبوعين ولا ثلاثة؟ ثلاث اسابيع الله المستعان طيب عدنا والعود احمد نسأل الله تبارك وتعالى ان يجمعنا دائما على الخير وان يجعل اجتماعنا اجتماعا ويجعل تفرقنا دائما من بعده تفرقا معصوما اللهم امين. اه عندنا في هذه الليلة نتكلم عن سورة الفيل. قول الله تبارك وتعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول. في هذه الايات من هذه السورة المباركة وهي سورة مكية. سورة الفيل سورة مكية يخبر ربنا تبارك وتعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم عن امر يقول له الم تره وهنا الرؤيا هذه رؤيا علمية رؤية علمية والاستفهام هنا قال اهل العلم اول شيء تقريري يعني تقرير لما حدث هو تعجب. يعني اعجب كيف فعل ربك بهم. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يرى هذا الامر بعينه. لانه على المشهور قيل ولد قبل الفيل بسنوات وقيل ولد في عام الفيل سواء قلنا ولده في عام الفيل او قبل الفيل اذا هو لم يرى هذه الحادثة. فيكون قول الله تبارك وتعالى لم تره هذه الرؤية القلبية. العلمية يعني الم تعلم علما يقينيا ما فعل ربك باصحاب الفيل. لان العرب كانت تعظم الكعبة حتى على يعني شركهم كانوا يعظمون الكعبة وكانوا يحجون كل سنة الى الكعبة. وكانت العرب على كل حال تعظم هذا البيت هذا البيت. فهنا قال ابرهة لاهدمن الكعبة. قال تريد ان تريد ان تهدم اللات؟ قال لا. قالوا اذا نرسل لك بعد من؟ يعني يدلك الطريق. فارسلوا معه رجلا يقال له ابو رغال. وقدر الله ان ابا رغال هذا مات في الطريق قبل ان يصل معهم. وكانت العرب كلما سافرت مرت على قبر ابي رغال سترميه بالحجارة. اه كيف تتجرأ؟ تدلهم على بيت الله ليهدموه؟ يعني امنا بالله ما قاتلت؟ ما كذا لكن تدلهم على البيت.

Summarized by © lakhasly.com